خطبة رابع جمعة من رمضان

إن يوم الجمعة من أعظم الأيام، وهو في شهر رمضان، يكون في أعظم الشهور، ففيه يتضاعف الفضل ويتضاعف الأجر ويتضاعف الثواب، ومع اقتراب الجمعة الرابعة من شهر رمضان المبارك والتي قد تكون الأخيرة فيه، يبحث أئمة المساجد والخطباء وطلبة العلم الشرعي عن خطب جمعة عن الجمعة الرابعة من شهر رمضان المبارك وآخر جمعةٍ فيه، وهو ما سيتم تقديمه فيما يأتي:

شاهد أيضًا : خطبة عن ليلة القدر وفضائلها وأهمية إحيائها مكتوبة كاملة

مقدمة خطبة رابع جمعة من رمضان

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد وله الشكر في الدنيا والآخرة وهو السميع العليم، ونحمد الله سبحانه وتعالى أن أكرمنا بصيامنا في شهر رمضان، وأن بلّغنا الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر الصيام، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله، أتقى البرية وأنقاها وأزكاها، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

شاهد أيضًا : خطبة عن الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان.

خطبة أولى في رابع جمعة من رمضان

أيها المسلمون: اتقوا الله سبحانه حقت تقاته وتأملوا في الأحوال والعواقب، واعلموا أن الله يعلم ما تخفي الصدور فاحذروه، واتقوه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، عباد الله ما أشبه اليوم بالأمس، فالبارحة كنا نعيش أول أيام رمضان، وها نحن اليوم نعيش آخر جمعةٍ فيه، فالشهر المبارك مضى شاهدًا لنا أو شاهدًا علينا، فهنيئًا لمن قبله الله، وعزاءً لمن حُرم الأجر والقبول، اليوم نعيش آخر أيام شهرنا الذي لا يزال بيننا ومعه أيامٌ قليلات، ولكن للأسف نرى الكثير من الناس الذين تشبثوا بذنوبهم وأعرضوا عن التوبة ولا يزالون مقصرين بحق المولى عز وجل، وإن لم تكن في رمضان اليقظة ففي أي الأيام يستيقظون، وإن لم نرجع إلى إلى الله فمتى تكون الصحوة من هذه الغفلة.

أيها المسلمون، أين ندمكم على ما فات من أعماركم وأنتم مقصرين في جنب الله، إلى متى تؤخرون التوبة، إلى رمضان القادم فما يدريكم مدة الأعمار وما يدريكم معرفة الأقدار، فاليوم نحن بينكم وأنت بيننا ولا تدري نفسٌ ماذا تكسب غدًا ولا تدري نفسٌ بأي أرضٍ تموت، فحاسبوا أنفسكم قبل أن يحاسبكم الله، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم، وتوبوا إلى الله توبةً نصوحًا، فالله يقبل التوبة ما دامت الشمس لم تشرق من المغرب.

أيها المسلمون، قد شرع الله لكم في آخر شهر رمضان المبارك أعمالًا صالحات تجبروا بها صيامكم، كزكاة الفطر المفروضة على المسلمين أجمعين، وهي التي تخرج عند جمهور أهل العلم وفي القول الراجح عندهم من طعام أهل البلد كالبر والتمر والرز وغيره، وتكون صاعًا واحدًا عن كل مسلم، ويباح أن توزع على أكثر من

فقير ومسكين، ويجوز أن تعطى لفردٍ واحد، ويباح إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين، وأفضل وقت لها قبل صلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد ولا يدفع بدلها قيمة مال.

ويشرع لكم عباد الله في آخر شهركم الإكثار من التكبير، وهو التكبير الذي يبدأ من غروب شمس ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام لصلاة العيد، وهي أن يقول المسلم الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر ولله الحمد، نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صيامنا وصيامكم وقيامنا وقيامكم وأن يعيد رمضان علينا أعوامًا عديدة وأيامًا مديدة، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم.

شاهد أيضًا :خطبة عن العشر الأواخر من رمضان الكريم جاهزة للقراءة والتحميل

خطبة ثانية في رابع جمعة من رمضان

الحمد لله رب العالمين، الإله الذي لا رب غيره ولا معبود سواه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبد الله ورسوله، أما بعد:

عباد الله إن الله قد جعل العيد في نهاية شهر رمضان المبارك فرحةً للمسلم الصائم، وشرّع فيه صلاة العيد والتي على المسلمين أن يتجهزوا لها ويتجملوا من أجلها، فمن السنة في العيد أن يقوم المسلمون بلبس أجمل الثياب ويتحضروا بالطيب ولبس أحسن الثياب، والخروج مبكرًا لصلاة العيد، وهي التي يخرج لها النساء والأطفال والرجال، أما النساء لا يتزيّن لأنّهن محرمٌ عليهن إبداء زينتهن، فلا تمس التي تريد الخروج طيبًا ولا تتعرض للرجاب

بفتنة، ومن السنة أن لا يخرج المسلمون إلى صلاة عيد الفطر حتى يفطروا على تمراتٍ قبل الخروج.

وفي العيد يظهر كل مسلمٍ تقي عابد فرحه بهذا اليوم وبهذه المناسبة، ولا يجلس حزينًا كئيبًا فالعيد من شعائر الإسلام ومن يعظم شعائر الله فذلك من تقوى القلوب، والعيد أيها الإخوة محل عبادةٍ خاصة، فيكون بالتبسم لأخيك المسلم وبصلة أرحامك، وبإصلاح ذات البين، وبالإحسان للجار، وبإطعام الطعام وإفشاء السلام، وإدخال السرور على قلوب المسلمين وبكثرة التصدق، ولا يكون بالذنوب والمعاصي والاختلاط والسفور ونحو ذلك، فاتقوا الله ولا تضيعوا أجركم في عيدكم، هذا وصلوا وسلموا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه.

شاهد أيضًا : خطبة عن وداع رمضان مكتوبة كاملة جاهزة للتحميل

دعاء خطبة رابع جمعة من شهر رمضان

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر ولله الحمد، اللهم إنا نستغفرك ونتوب إليك، اللهم إنا نسألك أن تحيي قلوبنا بالإيمان، وأن ترزقنا يا ربنا صدق اتباع سيد الأنام، اللهم إنا نحمدك على بلوغ تمام الشهر المبارك، اللهم وتقبل منا صيامنا وقيامنا فيه، اللهم وغفر لنا ما بدر منا فيه من خللٍ وتقصير يا حنان يا منان، اللهم أعد علينا رمضان أعوامًا مديدة وأزمنة عديدة، اللهم واجعله يأتي علينا ونحن في أحسن حال وأحسن صحة وعافية.

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك،

تباركت وتعاليت اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شي بعد أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، اللهم إنا نسألك قبل أن يأتي آخر يوم من رمضان اغفر لنا و لا تبتلينا، نسألك عافيتك هي أوسع لنا، اجعلنا أرضى الناس بقضائك وقدرك وأسعد الناس بلطفك وعافيتك وحبك وأنسك ورضاك، اجعلنا محل كرامتك وحنانك وبرك وامتنانك اشملنا بسترك اغمرنا بنور من فيض صنائع عطاياك، اللهم قبل انقضاء رمضان نسألك بركتك وعطفك ولطفك وعافيتك وبرك ورحمتك وحبك ، نعوذ بك من تقلبات القلوب والأيام ، اعصمنا من المعاصي والآثام ، اشغلنا بخير ما يرضيك عنا ، احمنا من أذى الناس ، اشغلنا بك عن همومنا ، اجعل الآخرة كل همنا.

شاهد أيضًا :خطبه عن شهر رمضان ونفحاته الإيمانية مكتوبة وجاهزة للطباعة

خطبة آخر جمعة من رمضان قصيرة

الحمد لله رب العالمين المحمود بكل الألسنة، والمعبود في كل الأزمنة، ونشهد أن لا إله إلا الله ذو الفضل والإحسان ونشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

يا عباد الله، إن الله تفضل عليكم أن بلغتم شهر رمضان، فهي منحة عظيمة ونعمة كبيرة، لا يقدرها حق قدرها إلا من وفقه الله أن يكون ممن يغتنمها، فلقد كنا في الأمس القريب نتشوق للقاء هذا الشهر المبارك، وقد عشنا في نفحاته ولحظاته المباركة، والتي مرت مرور

البرق، فخرج المسلمون المؤمنون منها بصفحاتٍ بيضاء ناصعة مفعمة بفضائل الخصال مبرأة من سيئات الأعمال وقد استلهم الصادقون المحتسبون من مدرسته قوة الإرادة والعزيمة، وتزكت النفوس وتنقت السرائر وأصلحت الضمائر، وكثرت الخيرات والفضائل، فمن أتبع نفسه هواها في رمضان فأمضى ليله في لهوٍ وعصيان، ونهاره في النوم والخذلان، وتجرأ على المحرمات، فعليه أن يبكي على ما فات، وعليه أن يسرع لتدارك ما بقي فلم يبق في رمضان إلا القليل، فابكوا على فراق شهركم، الذي ولى مدبرًا ومسرعًا، واجتهدوا في الأيام القليلة المتبقية منه، واعلموا وفقكم الله أنه ولو انقضى شهر رمضان، فإن عمل المؤمن لا ينقضي حتى يموت، فلو انقضى شهر رمضان فالمسلم لا ينقطع عمله من العبادة ومن الصيام والقيام والصدقة والذكر وتلاوة القرآن، فداوموا على الأعمال الصالحة تطهّر لكم قلوبكم وتزكي لكم نفوسكم وتهذب لكم أرواحكم وتريح لكم أبدانكم وتسعدكم في الدنيا والآخرة.

موقع أرواح